



دليل إعداد السياسات الخاصة بالمهاجرين

الفصل 1 الخلفية

Teacher Policy Development Guide - Arabic Teacher Policy Development Guide

الفصل الأول: الخلفية

قد يتضمن هذا الإصدار من المحتوى مقاطع فيديو وصورًا ومحتوى تفاعلي قد لا يكون محسنًا لجهازك.

حقوق النشر © اليونسكو 2019

الملكية الفكرية

قد يشكل الاستخدام غير المصرح به لأي من المحتوى انتهاكًا للشروط والأحكام و / أو قوانين الملكية الفكرية.

نحتفظ بالحق في تغيير أو تعديل أو إنهاء أي شروط وأحكام مقدمة هنا دون إشعار.

Contents

- كلمة أولى
- شكر وتقدير
- المقدمة
- List of Abbreviations and Acronyms
- دليل إعداد السياسات الخاصة بالمعلمين الفصل الأول: الخلفية
- 1.1 المقدمة
 - 1.1.1 في صميم عملية التعلم: المعلمون والتدريس
 - 1.1.2 السياسات الشاملة هي الأفضل
- 1.2 الغرض والنطاق
 - 1.2.1 الغرض
 - 1.2.2 النطاق
- 1.3 الفئات المستهدفة
 - 1.3.1 سلطات التعليم العام
 - 1.3.2 مقدمو التعليم الخاص
 - 1.3.3 الجهات المعنية بالتعليم
- References

كلمة أولى

وضع مجتمع التعليم العالمي، تحت قيادة اليونسكو، خلال المنتدى العالمي للتعليم في إنشيون (جمهورية كوريا الجنوبية)، المنعقد في أيار/مايو 2015، أولويات جدول أعمال التعليم المشترك ضمن أهداف التنمية المستدامة للسنوات الخمس عشرة المقبلة. وحث المشاركون في المنتدى على تحقيق أهداف التنمية المستدامة (الهدف 4 الخاص بالتعليم)، بهدف ضمان التعليم . الجيد المنصف والشامل وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع .

ولتحقيق هذا الهدف، أقر المشاركون بالإجماع الأدوار المهمة للمعلمين والتدريس من أجل التعلم الفعال على جميع مستويات التعليم . وذلك سبب التزامهم بضمان تمكين المعلمين والمربين وتوظيفهم توظيفاً ملائماً وتدريبهم جيداً وتأهيلهم تأهيلاً مهنيّاً مناسباً، وضمان تمتعهم بالحوافز وأوجه الدعم اللازمة في إطار نُظم تعليمية ناجعة تُدار بطريقة فعالة وتُزوّد بموارد كافية . ولا يمكن توفير مثل هذه القوة التعليمية على أساس مستدام في النظم التعليمية بدون سياسات ولوائح معنية بالمعلم مستجيبة للسياقات ومبنية على الأدلة العلمية التي وُضعت بمشاركة كاملة من جميع الجهات المعنية .

واعتماداً على الدروس المستفادة منذ إنشاء فريق العمل الدولي الخاص بالمعلمين في إطار التعليم حتى عام 2030، في أوصلو (النرويج) (في عام 2008، ومن خلال منتديات الحوار بشأن السياسات واستعراض الاتجاهات السائدة في السياسات والممارسات الخاصة بالمعلمين، جمع فريق العمل الدولي جل موارده لتطوير دليل السياسة المعنية بالمعلم بشكل استباقي . ويتجلى الهدف من ذلك في دعم تحقيق الهدف المعني بالمعلمين ضمن أهداف التنمية المستدامة وجدول أعمال التعليم حتى عام 2030، وذلك من خلال وضع أداة تحت تصرف الدول الأعضاء والشركاء من شأنها تسهيل إعداد السياسات الوطنية المعنية بالمعلم ومراجعتها .

ونُشرت في عام 2015 النسخة المختصرة من دليل إعداد السياسات الخاصة بالمعلمين بسبع لغات (العربية والصينية والإنجليزية والفرنسية والبرتغالية والروسية والإسبانية) . (واستدعت الدروس المستفادة من استخدامه في بعض البلدان الحاجة إلى نشر هذا الإصدار الكامل بعد تنقيحه ومراجعته، الذي يشمل البيانات ودراسات الحالة وغيرها من الرسوم التوضيحية التي سيجدها المستخدمون في المستقبل مجدية . وستوفر هذه النسخة باللغتين الإنجليزية والفرنسية

أداة تفاعلية يمكن تكييفها تبعاً لسياقات الدول واحتياجات المستخدمين، مما يجعل منها أداة رئيسية لتنفيذ الخطة الاستراتيجية لفريق العمل الدولي المعني بالمعلمين للفترة 2018-2021، ترمي إلى تعزيز المعلمين ومهنة التدريس، ومن بين أمور أخرى، إعداد سياسات وطنية شاملة معنية بالمعلم.

ويتضمن الدليل خمسة أقسام رئيسية: يعرض الفصل الأول أغراض الدليل ومسوغاته ونطاقه والفئة المستهدفة؛ ويوضح الفصل الثاني الحاجة إلى صياغة سياسة معنية بالمعلم ضمن خطة قطاعية وأولويات التنمية الوطنية؛ ويدرس الفصل الثالث أهم جوانب السياسة المعنية بالمعلم والروابط فيما بينها؛ ويصف الفصل الرابع مراحل عملية إعداد السياسة المعنية بالمعلم؛ ويؤطر الفصل الخامس الخطوات والموضوعات التي يجب معالجتها عند تنفيذ السياسة الوطنية المعنية بالمعلم.

وإننا إذ ندعو الحكومات التي تعتزم استخدام الدليل لإعداد سياسة وطنية معنية بالمعلم إلى اتباع نهج تشاركية وشاملة، خاصة إشراك المعلمين والمنظمات التي تمثلهم في هذه العملية.

ونعرب عن تقديرنا وشكرنا للمؤلفين ولكل من أسهم في عمل هذه الأداة القيمة ونشرها.

شكر وتقدير

ما هذا الدليل إلا نتاج جهد جماعي، وإسهامات قيمة، ومدخلات قدمها عدد من الخبراء في مستشار (Simone Doctors) السياسات المعنية بالمعلم. وقام بكتابته سيمون داكورتز (موظف سابق في منظمة العمل الدولية، William Ratteree) التعليم (وويليام راتيري ويوسف سيد) محاضر في التعليم الدولي بجامعة ساسيكس والكرسي الجامعي للبحوث الجنوب الأفريقية الخاصة بإعداد المعلمين ومدير مركز تعليم المعلمين الدولي، جامعة كيب بينينسولا رئيس (Edem، Adubra)، للتكنولوجيا. (وتمت صياغة الدليل تحت إشراف إدين أدوبرا أمانة فريق العمل الدولي الخاص بالمعني بالمعلمين في إطار التعليم حتى عام 2030)، وبتنسيق (Hiromichi Katayama) من هيروميتشي كاتاياما.

ودعمت اللجنة التوجيهية لفريق العمل الدولي إنتاج هذا الدليل، ومولته المفوضية الأوروبية وحكومة النرويج بمنحة كريمة. وأصبحت ترجمته إلى العربية والصينية والفرنسية والبرتغالية والروسية والإسبانية ممكنة بتمويل من جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء الأكاديمي المساعدة التقنية (Humana People to People) «المتميز، وقدمت له منظمة «هيومانانا»

وقام بتأطير مفهوم الدليل موظفو اليونسكو والاستشاريون خلال ورشة العمل المنعقدة في أيار/مايو 2014 في معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية في باريس، وهم: جين أدوتي-باه (Endris Adem Awol)، إندريس آدم أوول (Jean Adote-Bah Adotevi)، أدوتي في (Gabriele) غابرييل جوتيلمانو، (Aminatou Diagne) أميناتو ديانا (Maki Katsuno-(Hayashikawa) ماكي كاتسونو-هاياشيكاوا، (Goettelmann) أرنال دو نهافوتو، (Hilaire Mputu) هيلير امبوتو، (Mathieu Lacasse) ماثيو لأكاسي فلورنس، ((Yayoi Segi- Vltchek) يايوي سيغي-فلينتشيك، (Arnaldo Nhavoto) (Barbara Tournier) وباربرا تورنيير، (Florence Ssereo) سيريو.

وبالإضافة إلى الأعلام المذكورين أعلاه، علق على المسودة الأولية للدليل كلا من: جولي كامل براهيم، (منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، Julie Bélanger) بيلانجر (Dakmara Georgescu) داكمارا جورجيسكو، (البنك الدولي، Kamel Braham) (Mark Ginsburg) مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية (مارك جينسبيرغ

بنك التنمية للبلدان، (Diana Hincapié) منظمة صحة الأسرة الدولية)، ديانا هنكابي (Liu) ليو جينغ، (جامعة بيون، الهند، Vaibhav Jadhav) الأمريكية)، فيبهاف جانداف (مركز اليونسكو الدولي للبحوث والتدريب في مجال التعليم الريفي، لابي الصين، Jing، (Oliver Liang) أوليفر ليانغ، (معهد اليونسكو للإحصاء، Olivier Labé)، أوليفيه لابي الوكالة اليابانية للتعاون، (Takeshi Miyazaki) منظمة العمل الدولية)، تاكيشي ميازاكي باس، (الجامعة الوطنية الأيرلندية – ماينوث، Aidan Mulkeen) الدولي)، آيدان مولكين (مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في أمريكا اللاتينية والكاريبي، Paz Portales) بورتاليس محمد راغب (منسق، (موظف سابق في البنك الدولي، Robert Prouty) روبرت براوتي (Emily) عمل فريق العمل الخاص بالمعلمين، مصر)، إميلي ريتشاردسون (Bonaventure) كلية المعلمين، جامعة كولومبيا)، بوناڤنتوري سيغويدا، Richardson (Sheldon Shaeffer) وزارة التعليم، بوركينا فاسو)، شيلدون شيفير، Segueda (معهد اليونسكو، Marcelo Souto Simão) سابق في اليونسكو)، مارسيلو سوتو سيماو (Purna Kumar) الدولي لتخطيط التربية، بوينس آيرس)، بورنا كومار شريستا بنك، (Emiliana Vegas) جمعية الخدمة التطوعية الدولية)، إميليانا فيغاس، Shrestha نتقدم. (منظمة هيوماننا، Jesper Wohler) التنمية للبلدان الأمريكية)، جسبر فولرت بجزيل الشكر لهم جميعاً.

وننوه أيضاً بالملاحظات الواردة من المشاركين في جلسة العرض التقديمي للمشروع الأولي للدليل في المؤتمر الدولي السابع عشر لبرنامج اليونسكو للتجديد التربوي من أجل التنمية في آسيا والمحيط الهادي المنعقد في تشرين الأول/أكتوبر 2014 في بانكوك (تايلاند)، وورشة التصديق على الدليل التي نظمتها أمانة فريق العمل الدولي في الثامن عشر من كانون الأول/ديسمبر 2014 في الرباط (المغرب). (وقامت بتحرير هذا الدليل إليزا بينيت الدعم الإداري (Yvonne Rwabukumba) وقدمت له إيفون روابوكومبا (Bennett) طوال مراحل إعدادة

المقدمة

وضع دليل إعداد السياسات الخاصة بالمعلمين فريق العمل الخاص الدولي المعني بالمعلمين في إطار التعليم للجميع، بالتعاون الوثيق مع كيانات اليونسكو والشركاء الخارجيين لفريق العمل الخاص المعني بالمعلمين. وكان الغرض منه إنتاج أداة من شأنها مساعدة البلدان على إعداد سياسة وطنية خاصة بالمعلمين تستند إلى البيانات.

فمنذ إنشاء فريق العمل الخاص المعني بالمعلمين في عام 2008 بوصفه تحالفا بين شركاء عالميين يرمي إلى تدارك العجز في أعداد المعلمين، دعا هذا الفريق إلى تنسيق الجهود الدولية الرامية إلى توفير أعداد كافية من المعلمين المؤهلين تأهيلا جيدا لتحقيق أهداف برنامج التعليم للجميع، وساعد على تنسيق هذه الجهود. وعلى وجه الخصوص، يراد من المرحلة الثانية لبرنامج فريق العمل الخاص 2014-2016 (تعزيز أداء نظم التعليم وتحفيز تقدمها في معالجة النقص الحاد في عدد المعلمين المؤهلين من أجل المساعدة على تحقيق ورصد الهدف الخاص المعلمين الوارد في أهداف التنمية المستدامة وفي إطار العمل الخاص بالتعليم حتى عام 2030 .

وطالبت اللجنة التوجيهية لفريق العمل الخاص المعني بالمعلمين في اجتماعها الذي عقد في عام 2013 في كينشاسا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، أن تبشر الامانة العمل على إعداد الدليل 2013

وسعى إلى البدء بالعملية، دعت الامانة إلى عقد اجتماع استشاري مع كيانات اليونسكو المعنية يومي 19 و20 أيار/مايو 2014 من أجل مناقشة الفكرة الأولية للدليل وخطوطه العريضة. واستعين على أثر ذلك بثلاثة خبراء استشاريين دوليين من أجل صياغة الدليل. وخلال عملية إعداد الدليل، أجريت مشاورات مستفيضة أخرى مع كيانات اليونسكو في كل المناطق ومع طيف أوسع من الأطراف المعنية، بما يشمل واضعي السياسات الخاصة بالمعلمين في منطقة آسيا والمحيط الهادي، وخبراء من المنظمات الدولية ومنها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبنك الدولي وبنك التنمية للدول الأمريكية، والمنظمات غير الحكومية People to People مثل المنظمة الدولية للخدمة التطوعية فيما وراء البحار وشبكة Humana.

وتمت الموافقة على دليل إعداد السياسات الخاصة بالمعلمين إبان حلقة العمل نظمت في الرباط، المغرب في كانون الأول، ديسمبر 2014، مع إضافة مدخلات أدرجها المؤلفون لتقديم الصيغة النهائية للدليل. وتمخض عن هذا الاجتماع الرامي إلى إقرار الصيغة النهائية توصية هامة تدعو إلى إصدار نسخة موجزة من الوثيقة لجمهور محدد، وإصدار النص الكامل مع أمثلة عن الحالات الخاصة بالبلدان لمن يرغب في تعلم المزيد عن هذا الموضوع عند استعمال الدليل إعداد سياسة وطنية خاصة بالمعلمين.

List of Abbreviations and Acronyms

ADEA	Association for the Development of Education in Africa
AITSL	Australian Institute for Teaching and School Leadership
CEART	Joint ILO/UNESCO Committee of Experts on the Application of the Recommendations concerning Teaching Personnel
CMEC	Council of Ministers of Education (Canada)
CPD	Continuing/Continual professional development
CPTD	Continuing professional teacher development
CTPDS	Continuing Teacher Professional Development System
DBE	Department of Basic Education (South Africa) and DHET Department of Higher Education and Training (South Africa)
DoE	Department of Education
ECE	Early Childhood Education
EFA	Education for All campaign/framework/goals
EI	Education International
EIP	Evidence-informed policy
EMIS	Education Management Information Systems
ENHANSE	Enabling HIV and AIDS, TB and Social Sector Environment Project (Nigeria)
ESD	Education for Sustainable Development
FTI	Fast Track Initiative
GDP	Gross domestic product
GEQAF	General Education Quality Analysis Framework
GPE	Global Partnership for Education
HIV and AIDS	Human Immunodeficiency Virus and Acquired Immune Deficiency Syndrome
ICT	Information and communication technology
IIEP	UNESCO International Institute for Educational Planning
ILO	International Labour Organisation
INEE	Inter-Agency Network for Education in Emergencies
INSET	In-service teacher education and training

IPET	Initial professional education of teachers
ISCED	International Standard Classification of Education
ITT	Initial teacher training
MCTE	Ministerial Committee on Teacher Education (South Africa)
MoE	Ministry of Education
MP	Member of Parliament
MTEF	Medium-Term Expenditure Framework
NGO	Non-governmental organisation
NPFTED	National Policy Framework for Teacher Education and Development (South Africa)
OECD	Organisation for Economic Co-operation and Development
OREALC/UNESCO	Oficina Regional de Educación para América Latina y el Caribe, UNESCO Regional Bureau of Education for Latin America and the Caribbean
PCPD	Post-conflict and post-disaster
PTA	Parent teacher association
PTR	Pupil–teacher ratio
QTS	Qualified teacher status
RTE	Right to Education Act (India)
SABER	Systems Approach for Better Results in Education
SACE	South African Council for Educators
SACMEQ	Southern and Eastern Africa Consortium for Monitoring Educational Quality
SEAMEO	Southeast Asian Ministers of Education Organisation
SSA	School self-assessment
TALIS	OECD Teaching and Learning International Survey
TB	Tuberculosis
TEMP	Teacher Education Master Plan (Tanzania)
TESSA	Teacher Education for Sub-Saharan Africa
TMIS	Teacher Management Information System
TSC	Teachers Service Commission
TVET	Technical and vocational education and training
UNESCO	United Nations Educational, Scientific and Cultural Organisation
UIS	UNESCO Institute for Statistics
UNICEF	United Nations Children’s Fund

UNRWA	United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East
UPE	Universal primary education
UK	United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland
USA	United States of America
USAID	United States Agency for International Development
VSO	Voluntary Service Overseas
WHO	World Health Organisation

دليل إعداد السياسات الخاصة بالمعلمين الفصل الأول: الخلفية

1.1 المقدمة

1.1.1 في صميم عملية التعلم: المعلمون والتدريس

وضعت المعايير الدولية وهيئات الخبراء وعملیات الاستعراض المعلمين باستمرار في مركز العملية الرامية إلى تحقيق الانتفاع الشامل بالتعليم المنصف والعالي الجودة. واعتمد الخبراء الحكوميون والتربويون الذين قاموا بصياغة توصية منظمة العمل الدولية واليونسكو بشأن أوضاع المعلمين (منظمة العمل الدولية /اليونسكو، 1966، والمشار إليها فيما بعد بتوصية على الفكرة القائلة «يعتمد تطور التعليم إلى حد بعيد على مؤهلات هيئة التدريس (1966) وقدراتهم بوجه عام، وعلى السمات البشرية والتربوية والفنية للمعلمين الأفراد (ILO/UNESCO، 1966: 4).

واستنتج بحث مكثف أجري في بلدان وأنظمة تعليمية مختلفة أن «المعلمين هم أكبر تأثير منفرد داخل المدرسة على تحصيل الطالب» وأن «فعالية المعلم هي أهم مؤشر مدرسي على تعلم الطالب»، وغالباً ما تكون فعالية المعلم العامل الأكثر أهمية في التغلب على صعوبات التعلم (Asia Society, 2014: 7; OECD, 2014a: 32; World Bank, 2013: 5).

ولذلك، هنالك العديد من الأسباب الوجيهة التي تجعل المعلمين والتدريس على رأس اهتمامات التعليم واهتمامات واضعي السياسة

- أهمية التعليم: يعد التعليم أحد الأولويات البشرية الرئيسية، حتى في أفقر البلدان والمجتمعات. ويرتبط التعليم بالحد من الفقر وتحسين الصحة ومتوسط العمر المتوقع، وجودة الحياة واحترام حقوق الإنسان. ويركز أولياء الأمور كثيراً على التعليم الذي يمكنهم تقديمه لأطفالهم (ويقدمون التضحيات لأجل ذلك) ويعتمد التدريس أولاً وقبل كل شيء على التفاعل البشري بين المتعلمين ومعلميهم؛ ومع ذلك، يُدعم المعلمون من خلال الوسائل التعليمية والتكنولوجيا والموارد التعليمية الأخرى.

- جودة التعلم ونجاحه: تُظهر الأدلة أنه بصرف النظر عن العوامل الخارجة عن نطاق المدرسة التي يصعب على واضعي السياسات التأثير فيها (على سبيل المثال، الخلفية الشخصية والأسرية والمجتمعية)، فإن المعلمين وممارسات التدريس من أهم العوامل المؤثرة في تعلم الطالب. وهناك إجماع واسع على (OECD, 2005: 23–25; ILO, 2012): (1) أن جودة المعلم هي أهم متغير مدرسي يؤثر في تحصيل الطالب يعد المعلمون العنصر الأكثر أهمية. فيما يتعلق بما يسمى «أزمة التعلم» التي تواجه الملايين من المتعلمين داخل ولزيادة فعالية المعلم (UNESCO, 2014: 191) المدرسة وخارجها والمساعدة في حل هذه المشكلات، يجب أن تتضمن خطة قطاع التعليم سياسة جيدة معنية بالمعلم (الفصل الثاني).
- الموارد البشرية والميزانيات: يعد المعلمون من أكبر مكونات القوى العاملة في الدولة (2-3% أو أكثر من العمالة الرسمية في العديد من البلدان)؛ وأهم الموارد البشرية الرئيسية في أي نظام تعليمي أو بيئة تعليمية، وأكبر مكون مالي منفرد في ميزانية أي سلطة تعليمية، وهو ما يمثل في أي مكان من (OECD, 2014b: 280–283; UNESCO, 2014: 254; UNESCO, 2010: 81) إلى أكثر من 80% من نفقات التعليم العام المتكررة 60% إن أدوات السياسة الدولية الحديثة (اليونسكو، ومنظمة العمل. 81: 2010) الدولية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والبنك الدولي وسائر المؤسسات المذكورة في هذا الدليل) تعزز المفهوم القائل بأن المعلمين والتدريس العالي الجودة المبني على أساس احترافية المعلم، والتميز في سياسات الموارد البشرية، يحقق أفضل نتائج التعلم ويخفض من تكاليف أنظمة التعليم. وهذه العوامل وحدها، كافية لتبرر السياسة الشاملة المعنية بالمعلم التي تسعى إلى تعظيم نتائج التعلم واستثمار الدولة في المعلمين ذوي الجودة العالية.
- أهداف التعليم وعمليات الإصلاح: تشير -عادة- تقديرات الدول المتعلقة بالصعوبات في تحقيق أهداف التعليم الشاملة وعمليات الإصلاح التي تُجرى

بصورة دورية للتعامل مع التحديات الوطنية الرئيسية، إلى العديد من العوامل المتعلقة بالمعلمين:

- يمثل نقص المعلمين تحدياً كبيراً، سواء أكان هذا النقص على صعيد مواد تعليمية محددة أم مناطق جغرافية بعينها أو حتى في جميع المجالات. ففي عام 2013، قدرت الحاجة بحلول عام 2030 إلى 3.3 ملايين معلم ابتدائي إضافي و5.1 ملايين معلم للمرحلة الدنيا للتعليم الثانوي لتزويد جميع الأطفال بالتعليم الأساسي. ومع ذلك، من المتوقع أن يستمر النقص المزمن في المعلمين ل عقود ما بعد عام 2015 إذا استمرت اتجاهات التوظيف الحالية (UNESCO Institute for Statistics – UIS, 2013: 1). ويعني هذا بأن المتعلمين لن يحصلوا على أي تعليم، أو سيحصلون على تعليم أقل جودة مما يحتاجونه و يستحقونه.
- يعد تحفيز المعلمين والشعور بالمسؤولية المهنية عاملين حاسمين في نجاح أنظمة التدريس والتعلم الفردية فالمعلمون المتفانون في عملهم مع اهتمامهم بالتوقعات العالية لكل متعلم له تأثير كبير في نتائج المتعلم. ويؤدي عدم تحفيز المعلمين مع القليل من الالتزام المهني إلى التغيب على نطاق واسع وارتفاع معدلات التحول لدى المعلمين الجيدين الفعالين ويضعف أداؤهم، و يقوّض كل ذلك أسس التعليم الجيد.
- عدم مشاركة المعلمين في عمليات الإصلاح - غالباً ما تقوم السلطات التعليمية بتصميم عمليات الإصلاح وتنفيذها من جانب واحد أو مع الحد الأدنى من إسهام سائر الجهات المعنية. إن الأفراد المعنيين مباشرة والأهم للإصلاح الناجح هم المعلمون وممثلوهم. وفي أحسن الأحوال، لا تنتج عمليات الإصلاح هذه من الأعلى إلى الأسفل إلا جزئياً

لأنها لم تُشرك المهنيين المسؤولين عن تنفيذ مشاركة كاملة. وفي أسوأ الأحوال، قد يعارضها المعلمون وممثلهم بشدة، لدرجة تفشلها تماماً. ومع ذلك، يظهر الدليل الدور الإيجابي الذي يمكن أن يؤديه المعلمون ونقابات المعلمين في إطار الجودة وعمليات إصلاح التعليم الناجحة، إذا (UNESCO, 2014: (220–222

1.1.2 السياسات الشاملة هي الأفضل

لتحقيق أقصى قدر من فوائد التعلم، يجب أن يكون للسياسة المعنية بالمعلم رؤية واضحة للمضي قدماً قدماً ونهجاً شاملاً) كلياً (يشمل مجموعة واسعة من الجوانب المتشابكة التي تؤثر في كيفية اختيار الأفراد ليصبحوا أو يبقوا معلمين، يتدربون على عملهم ويؤدونه بفعالية. وكما يقترح الفصل الثاني، فإن السياسة التي تراعي فقط بعض العوامل الرئيسية ليست بالفعالة للغاية في تحقيق أهداف التعلم ذات الأولوية. وتتضمن السياسة الشاملة وبحد أدنى ما يلي:

- التعليم الأولي والشامل والقيادي المعني بالمعلم والمدرسة (ويشمل ذلك النظرية التربوية الجيدة وتطبيقها على مجموعة من المتعلمين)؛
- التطوير المهني المستمر ودعم جميع المعلمين وقادة المدارس وموظفي الدعم؛
- حزمة مكافآت وحوافز مادية تجذب وتستبقى أفضل المرشحين في المهنة مقارنة بالمهن الأخرى؛
- بيئة تعليمية آمنة وصحية ومحفزة.

يتعرض الدليل لهذه النقاط وأكثر منها. على سبيل المثال، ما السياسات المعنية بالمعلم التي تعمل بصورة أفضل لضمان جودة المعلمين والتدريس؟ تدعم الأدلة من دول منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي السياسات التي تستحدث بيئة تتميز بالمستويات العالية من فعالية المعلمين. وترتبط هذه بدورها، بصورة إيجابية، بالرضا الوظيفي للمعلم، والسلوك الإيجابي (OECD, 2014a).

وتظهر الأبحاث الأخرى أن أنظمة التعليم العالية الأداء تبني مواردها البشرية من خلال التركيز على جذب المعلمين الجيدين وتدريبهم ودعمهم، عوضاً عن استنزاف مواردها أو فصل (Asia Society, 2014: 8). المعلمين ذوي الأداء الضعيف أو المتدني

وغالباً ما تضطر البلدان القليلة الموارد وذات الدخل المنخفض إلى النظر بعناية إلى توازن التكاليف مع هذه النقاط بصورة أدق عند اتخاذ قرار معني بتوظيف المعلمين والتدريس وشروط التعيين لتلبية متطلبات الجودة؛ لكنها ما زالت تعتمد على بعض السياسات لجذب وتحفيز واستبقاء أفضل الأفراد للتدريس. ويلخص الدليل هذه الخيارات ويقدم توصيات بشأن دمج السياسات المختلفة لتمكين العمل بها في مجموعة واسعة من البلدان وأنظمة التعليم - غنية. أكانت أم فقيرة، كبيرة أم صغيرة، في المناطق الحضرية أو المناطق الريفية على حد سواء.

ويمكن أن تكون السياسة الوطنية الشاملة التي يتم تزويدها بالموارد الكافية وتنفيذها بالإرادة السياسية والمهارة الإدارية اللازمة، خطوة أولى وحيوية على طريق تحقيق هيئات تدريبية مهنية ومحفزة. يمكننا القول إن تحقيق هذا الهدف هو أفضل استثمار يمكن للدولة القيام به تجاه التعليم والمتعلمين

ويناقد الفصل الآتي من هذا الدليل أهمية صياغة سياسة معنية بالمعلم، وكيفية تماشيها مع السياسات الأخرى، وبعض المبادئ الرئيسية الداعمة لها.

الغرض والنطاق 1.2

الغرض 1.2.1

صمم هذا الدليل لمساعدة واضعي السياسات الوطنية، وأصحاب القرار، ومسؤولي التعليم في إعداد سياسة مدروسة مستنيرة لتكون عنصراً متكاملًا في خطط أو سياسات قطاع التعليم الوطنية، بما يتماشى مع خطط التنمية الوطنية واستراتيجياتها.

وبصورة أدق، يعد الدليل أداة مصممة للإسهام في وضع سياسة وطنية معنية بالمعلم ومبنية على أدلة محددة لكل سياق وطني والاعتماد على أمثلة من الممارسات الجيدة من مجموعة [Note 1](#) واسعة من البلدان

واستناداً إلى أفضل الأدلة المتاحة بشأن السياسة المعنية بالمعلم ومهنة التدريس، يرمي الدليل إلى:

- تقديم نظرة عامة عن الجوانب السياسية المعنية بالمعلم، والقضايا التي يجب أخذها في عين الاعتبار عند وضع السياسة الوطنية وكيفية ترابطهما؛
- تأطير استجابات السياسة التي يجب أخذها في عين الاعتبار؛
- اقتراح خطوات لوضع سياسة وطنية معنية بالمعلم وتنفيذها؛

ولذلك، فالدليل ليس أداة تشخيصية على هذا النحو؛ فهو يفترض أن التشخيص الدقيق لواقع المعلمين والتدريس قد اكتمل بالفعل قبل وضع السياسة، أو سيعمل به؛ لأنه جزء من عملية تطوير السياسة المعنية بالمعلم. انظر الفصل الثاني (القسم 2.3) (الأمثلة على بعض أدوات التشخيص التي أعدتها المنظمات الدولية).

النطاق 1.2.2

يتناول الدليل ما يلي:

- المعلمون - كما هو محدد بالمعيار الدولي الخاص بالمعلمين، توصية عام "هم جميع الأشخاص في المدارس أو مواقع التعلم الأخرى المسؤولين 1966

عن تعليم الأطفال أو الشباب ما قبل التعليم الابتدائي، وفي مرحلة التعليم الابتدائي، والأساسي والثانوي»؛

- في مرحلة الطفولة المبكرة للأطفال [Note 2](#) المعلمون أو المربون في مجال المتراوحة أعمارهم بين 0 و3 سنوات، والمعلمون في التعليم المهني الأساسي أو الثانوي، وسواء كان ذلك في بيئة مدرسية رسمية أو غير رسمية، على (ISCED 2011) النحو المحدد في التصنيف الدولي الموحد للتعليم (UIS, 2012: 79, 83). للمستويات 0 و2 و3.
- المعلمون في المؤسسات العامة والخاصة (ومنها المنظمات غير الحكومية)؛
- قادة المدارس والمديرون ونوابهم وهم جزء من القيادة المدرسية؛
- جوانب السياسة الشاملة المعنية بالمعلم وقضاياها (انظر الفصل الثالث)

:ولا يتناول الدليل الفئات التالية من المعلمين على الرغم من أن الكثير من التحليل ينطبق عليها

- البيانات التعليمية الخاصة «برعاية الطفولة المبكرة» حيث لا يفي مكون التعليم بالحد الأدنى من مكونات التعليم المعتمد، على النحو المحدد في التصنيف الدولي الموحد للتعليم 2011 (UIS, 2012: 33–34; also ILO, 2014)؛ للتمييز بين مربي مرحلة الطفولة المبكرة ومقدمي الرعاية؛
- الموظفون المعنيون بالتدريب الذين يقدمون التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني في مؤسسات التدريب المتخصصة التي لا تعد مدارس وفقاً للتعريف الوارد في التصنيف الدولي الموحد للتعليم لعام 2011، وفي أماكن العمل (UIS, 2012: 83-84)؛ التي توفر التعليم في مكان العمل، وأماكن التعلم غير الرسمية
- أي من أعضاء هيئة التدريس لما بعد المرحلة الثانوية، ويشمل ذلك معلمي التعليم العالي على النحو المحدد في توصية اليونسكو بشأن أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي، 1997 (من المتوقع أن يكون التعليم العالي موضوعاً لنسخة منفصلة أو موسعة من هذا الدليل في مرحلة لاحقة)؛
- المعلمون في التعليم غير الرسمي، كما هو محدد في التصنيف الدولي الموحد (UIS, 2012: 81). للتعليم 2011.

ويرمي هذا الدليل إلى مساعدة واضعي السياسات، وأصحاب القرار في دمج السياسة الوطنية المعنية بالمعلم في خطة أو سياسة قطاع التعليم الوطني، وتجنب التجزئة وانعدام الاتساق في تنفيذها، ومع السياسات الأخرى الملائمة - على سبيل المثال، تلك التي تستهدف رعاية الأطفال وحقوقهم أو حقوق الإنسان بوجه عام، أو تلك المصممة للتعامل مع قضايا محددة مثل فيروس ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) - يجب النظر فيها (HIV) نقص المناعة البشرية جنباً إلى جنب مع توصيات الدليل بشأن صياغة السياسة المعنية بالمعلم (تمت مناقشتها بمزيد من التفصيل في [الفصل الثاني](#)).

1.3 الفئات المستهدفة

1.3.1 سلطات التعليم العام

في المقام الأول، يجب أن يساعد هذا الدليل السلطات الوطنية المسؤولة عن التعليم والسياسة المعنية بالمعلم والتخطيط والتطبيق. فعلى المستوى الوطني، قد تشمل الفئات المستهدفة:

- وزارات أو إدارات التعليم؛
- وزارات أو إدارات العمل أو الخدمة المدنية أو العامة؛
- وزارات المالية؛
- هيئات التدريس أو الخدمة العامة أو الهيئات المماثلة التي تتعامل مع أي من الأبعاد الرئيسية للسياسة الوطنية المعنية بالمعلم، وخاصة توظيف المعلمين والتعليم الأولي والتطوير المهني وجميع جوانب العمل المتعلقة بذلك؛
- الهيئات المهنية الخاصة بالمعلمين، مثل المجالس المهنية للمعلمين أو الهيئات شبه الحكومية القانونية، مثل هيئات المفاوضة المشتركة، ومنها النقابات والحكومات.

وعلى الرغم من أن الدليل مصمم لتسهيل وضع السياسة الوطنية، فهو يساعد أيضاً أولئك على المستوى دون الوطني الولاية أو الإقليم أو المحافظة، أو المحلي أو البلدي أو القروي- في شؤون القضايا المتعلقة بالمعلمين.

1.3.2 مقدمو التعليم الخاص

ينطبق الدليل على مقدمي التعليم العام والخاص ومعلميهم - ويجب تضمينهم جميعاً، كما تمت مناقشته في القسم 1.1.2 أعلاه، في صلب السياسة الوطنية. ويشمل مقدمو التعليم الخاص، أولئك الذين يكون للحكومة وظيفة إشرافية أو تنظيمية عليهم وهم جزء من مسؤولياتها الوطنية ومنهم:

- المدارس أو مجموعات المدارس الخاصة أو مراكز التعلم الأخرى غير الربحية، ويشمل ذلك المدارس الدعوية أو الدينية، المنشأة لتكملة سياسات التعليم العام؛
- المنظمات غير الحكومية أو المجتمعات المسؤولة عن توفير التعليم في المناطق التي تعاني من فجوات في التمويل، أو في حالات الطوارئ أو الكوارث أو الحروب أو النزاعات الأهلية.

1.3.3 الجهات المعنية بالتعليم

فضلاً عن سلطات التعليم العام والخاص، يساعد هذا الدليل جميع الجهات المعنية الأخرى المشاركة في حوار مع الحكومة بشأن السياسة، وهو جزء من تطوير سياسة وطنية وملائمة معنية بالمعلم وتنفيذها، ومنها ممثلو الجهات التالية) انظر الفصل الرابع للحصول على قائمة:(أكثر تفصيلاً:

- المعلمون، أي، نقاباتهم أو جمعياتهم؛
- مديرو المدارس/المديرون وجمعياتهم؛
- مؤسسات تعليم المعلمين؛
- على سبيل المثال جمعيات ومجالس الطلبة؛ ، [Note 3](#)
- -أولياء الأمور أو الأوصياء، على سبيل المثال جمعيات أولياء الأمور المعلمون أو الهيئات المماثلة؛
- مؤسسات القطاع الخاص بما ذلك التعليم الداخلي؛
- الوكالات والمنظمات الدولية.

.. "اذهب الآن إلى الفصل 2" السياق

References

المعايير الدولية

ILO/UNESCO. 1966. Recommendation Concerning the Status of Teachers. Geneva, ILO and Paris, UNESCO Publishing.

http://www.ilo.org/sector/Resources/sectoral-standards/WCMS_162034/lang--en/index.htm (Accessed 21 March 2015.)

UNESCO. 1997. Recommendation concerning the Status of Higher-Education Teaching Personnel. Paris, UNESCO Publishing. http://portal.unesco.org/en/ev.php-URL_ID=13084&URL_DO=DO_TOPIC&URL_SECTION=201.html (Accessed 21 March 2015.)

UIS. 2012. International Standard Classification of Education – ISCED 2011. Montreal, UIS.
<http://www.uis.unesco.org/Education/Documents/isced-2011-en.pdf> (Accessed 21 March 2015.)

المبادئ التوجيهية والدلائل والكتيبات الإرشادية الخاصة بالسياسات

ILO. 2012. Handbook of Good Human Resource Practices in the Teaching Profession. Geneva, International Labour Organization.
http://www.ilo.org/sector/Resources/publications/WCMS_187793/lang--en/index.htm (Accessed 21 March 2015.)

ILO. 2014. ILO Policy Guidelines on the Promotion of Decent Work for Early Childhood Education Personnel. Geneva, International

Labour Organization. http://www.ilo.org/sector/Resources/codes-of-practice-and-guidelines/WCMS_236528/lang--en/index.htm (Accessed 21 March 2015.)

UNESCO. 2010. Methodological Guide for the Analysis of Teacher Issues: Teacher Training Initiative for Sub-Saharan Africa (TTISSA) Teacher Policy Development Guide. Paris, UNESCO. <http://unesdoc.unesco.org/images/0019/001901/190129e.pdf> (Accessed 21 March 2015.)

World Bank. 2013. What Matters Most for Teacher Policies: A Framework Paper. Washington, DC. http://wbfiles.worldbank.org/documents/hdn/ed/saber/supporting_doc/Background/TCH/Framework_SABER-Teachers.pdf (Accessed 21 March 2015.)

البحوث والتقارير والدراسات

Asia Society. 2014. Excellence, Equity, and Inclusiveness – High Quality Teaching for All: The International Summit on the Teaching Profession. New York, Asia Society. <http://asiasociety.org/teachingsummit> (Accessed 21 March 2015)

Commonwealth Secretariat. 2013. Educators in Exile: The Role and Status of Refugee Teachers. London, Commonwealth Secretariat.

OECD. 2005. Teachers Matter: Attracting, Developing and Retaining Effective Teachers. Paris, OECD Publishing.

<http://www.oecd.org/edu/school/attractingdevelopingandretainingeffectiveteachers-homepage.htm> (Accessed 21 March 2015.)

OECD. 2014a. Talis 2013 Results: An International Perspective on Teaching and Learning. Paris, TALIS, OECD Publishing.

<http://dx.doi.org/10.1787/9789264196261-en>

OECD. 2014b. Education at a Glance 2014: OECD Indicators. Paris, OECD Publishing. <http://www.oecd.org/edu/Education-at-a-Glance-2014.pdf>

UNESCO. 2014. Teaching and Learning: Achieving Quality for All – EFA Global Monitoring Report, 2013/14. Paris, UNESCO.

<http://www.unesco.org/new/en/education/themes/leading-the-international-agenda/efareport/reports> (Accessed 21 March 2015)

UIS. 2013. A Teacher for Every Child: Projecting Global Teacher Needs from 2015 to 2030. UIS Fact Sheet No. 27, October 2013. Montreal, UNESCO Institute for Statistics.

<http://www.uis.unesco.org/Education/Documents/fs27-2013-teachers-projections.pdf> (Accessed 21 March 2015.)

Notes

Note 1:

عندما يعد الدليل مفيدا لإعداد السياسة، ويشير الدليل أيضا إلى الممارسات غير الداعمة لسياسة جيدة معنية بالمعلم

[Back](#)

Note 2:

بينما يتم استخدام مصطلح المربي في بعض البلدان، مثل جنوب أفريقيا، يستخدم هذا الدليل كلمة المعلم على النحو المحدد في النص.

[Back](#)

Note 3:

يشير مصطلح المتعلمون المستخدم في هذا الدليل إلى «الطالب أو التلاميذ»

[Back](#)